ياسـر العيتي

واسـتيقظ المارد!

خواطر ومقالات في الثورة السورية

اسطنبول
مكتبة الأسرة العربية

واستيقظ المارد

خواطر ومقالات

في الثورة السورية

د. ياسر العيتي

مكتبة الأسرة العربية
إسطنبول

واستيقظ المارد

خواطر ومقالات في الثورة السورية

د. ياسـر العيتـي

القياس: 17 × 24 سم

عدد الصفحات: 240 ص

ISBN: 978-605-2337-92-9

الطبعة: الأولى

1440 هـ - 2019 م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

Baskı-Cilt: ENES BASIN MATBAACILIK LTD. ŞTİ.
Litros Yolu Fatih San. Sit. No: 12/210 Topkapı/İstanbul

مكتبة الأسرة العربية اسطنبول
نحو أسرة عربية واعية...
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طبـاعـة ونشـر وتوزيع
إصدارات مُختـارة للأسـرة العربيـة

www.ArabFamilyBs.com
+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31
info@arabfamilybs.com

UFUK neşriyat.®

Sertifika No: 35657

UFUK NEŞRİYAT, TÜRKİYE BASIM YAYIN MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR.

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة:

نقترب مِن نهاية العام الخامس منذ المظاهرة الأولى في درعا التي كسر فيها السوريون حاجز الخوف وتجرأوا على المطالبة بالعيش أحراراً كراماً كبقية البشر. كنا نعرف أن السوريين لن يتراجعوا، وأن ثمن التغيير سيكون كبيراً، لكن أحداً لم يتوقع حجم المأساة التي حلت بنا بعد أن تواطأ العالم كله مع طاغية الشام. اليوم لا أحد يستطيع التوقع متى سينتهي هذا المخاض الدامي، لكن الأكيد أن سيرورة تاريخية بدأت في المنطقة وفي العالم ستعيد تشكيل المنطقة والعالم بأسره، على أسس أكثر عدالة وإن كان ذلك سيمر بطريق مؤلم ومتعرج كما هو شأن التغيرات التاريخية من هذا النوع.

هذه خواطر ومقالات بدأت بكتابتها مع بداية الثورة السورية المباركة، بعضها نشرته على صفحتي على الفيس بوك وبعضها نشرته في جريدة عهد الشام باسم (عبد الله الدمشقي)، فيها أفكار تصف واقع الثورة وما أحدثته من تغييرات في القلوب والعقول، وترصد التحديات التي تواجه الثورة، والمآلات التي يمكن أن تتجه إليها، فيها مشاعر قلب طالما عزف للحرية وتغنى بها وتمنى لشعبه حياة العزة والكرامة، فجاءت هذه الثورة لتحقق الحلم الذي انتظره طويلاً، وإن كانت ككل الثورات في التاريخ مشوبة بالآلام والدماء، والهزائم والانتصارات، وقصص الضعف والانكسار إلى جانب قصص البطولة والثبات، وتجليات النفس البشرية بكل تناقضاتها، وبكل ما

فيها من فضائل ونقائص، جمعت هذه الخواطر والمقالات في كتيب واحد لكي لا تبقى متناثرة على صفحات الفيس بوك والمطبوعات الثورية وشفعتها بتاريخ كتابتها ليدرك القارئ الظروف والسياق التي كتبت به. عسى أن ينفع الله بها وأن يكتب النصر والتمكين والرفعة والازدهار لشعبنا المجاهد وشامنا الطاهرة، إنه سميع مجيب.

١-١-٢٠١٦م

الخواطر

❖ **قال لي:** لا يجوز التظاهر في المسجد ألم تسمع قوله تعالى ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لله فَلَا تَدْعُوا مَعَ الله أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨].

قلت له: هم يتظاهرون لكي تصبح المساجد لله ولكي لا يُدعى مع الله طاغوت بعد اليوم ٣/ ٤/ ٢٠١١م.

❖ الشهداء تاج رؤوسنا.. سنكتب فيهم قصائدنا وأغانينا لعشرات السنين القادمة.. سنسمي ساحاتنا وشوارعنا ومدارسنا بأسمائهم .. سنقرأ قصصهم على أسماع أطفالنا وأحفادنا .. سنعلق صورهم في قلوبنا وبيوتنا .. وسنشهر دمهم سيفاً في وجه أي حاكم يفكر مجرد التفكير في أن يستبد بنا بعد اليوم ١٨/ ٤/ ٢٠١١م.

❖ **للتظاهر هدفان:** إسقاط الطغاة وتطهير النفس من أدران الذل والخنوع والسلبية واللامبالاة. نعم للتظاهر فعل تطهير في نفوس المشاركين، وهؤلاء سيكونون الدينامو الذي سينطلق بسورية الحرة الكريمة بإذن الله. إن الذي يضع روحه على كفه ويخرج من أجل حرية بلده يصعب عليه في المستقبل أن يخون هذا البلد بالرشوة والتقصير في العمل والسكوت على الخطأ. ثقافة الإيجابية وتحمل المسؤولية إنما تولد من رحم هذه التظاهرات ٢٠/ ٤/ ٢٠١١م.

❖ الثورة تجعلك أقرب إلى الله، دماء الشهداء تجعلك تستحي من المعصية، إحساسك بالحاجة إلى عون الله يجعلك أكثر خشوعاً في صلاتك، شجاعة الشباب

الثائرين تعديك فتصبح أكثر شجاعة في مواجهة شهواتك ونزواتك. نعم، الثورة تطهر حتى أولئك الذين لا يشاركون فيها ٢/ ٤/ ٢٠١١م.

❖ ما أعظمهم هؤلاء الذين يموتون من أجلنا .. وما أحقرنا إذا لم نسخر كل لحظة مما تبقى من حياتنا لنجعل حلمهم في الحرية واقعاً .. ولو كره المجرمون ٣٠/ ٤/ ٢٠١١م.

❖ جسد حمزة الحبيب يختصر قصة سورية منذ أربعين عاماً تعذيب وتشويه وقتل .. جسد حمزة غادرته الروح إلى بارئها لتنعم بمقعد صدق عند مليك مقتدر .. أما جسد سورية فقد عادت الروح إليه .. لذلك هم يرتعدون ٢٩/ ٥/ ٢٠١١م.

❖ لم يكن مئات الألوف من الحمويين الذين نزلوا إلى الشارع مثالاً في الشجاعة والإقدام وحسب، بل كانوا مثالاً في الوعي والرقي والتحضر، فالبرغم من أعدادهم الهائلة، وغياب قوات الأمن، والجرح الغائر الذي يحملونه في قلوبهم، ظل تحركهم سلمياً ولم نشهد أعمال عنف أو تخريب أو أذى. هذا هو الشعب السوري الأصيل الذي تحمل مورثاته عشرة آلاف عام من الحضارة ٣/ ٧/ ٢٠١١م.

❖ من التغيرات الثقافية العميقة التي أحدثتها الثورة في المفاهيم تغير مفهوم الصبر، قبل الثورة كان الصبر يعني التحمل السلبي لظلم الظالمين .. بعد الثورة أصبح يعني الصبر الإيجابي في ميادين المقاومة التي ستقتلع الظالمين.. 26/ ٨/ ٢٠١١م.

❖ مالم يفهمه النظام حتى اليوم هو أن التظاهر في سورية لم يعد نتيجة لمجموعات محدودة تقوم بتنظيم التظاهرات هنا وهناك .. التظاهر أصبح روحاً يسري في المجتمع السوري ونسغاً متغلغلاً في الوعي الجمعي الجديد الذي شكله أتون هذه الثورة .. لذلك لم يستطع النظام القضاء على المظاهرات برغم احتلال المدن والقرى وحملات

الاعتقال والقتل والتعذيب والمداهمات العنيفة التي طالت بعض المناطق مرات ومرات .. نعم التظاهر روح جديدة تسري في أوصال المجتمع السوري ولا يمكن القضاء عليها إلا بالقضاء على المجتمع نفسه ١٥/ ٩/ ٢٠١١م.

❖ «اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا» دعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرناً ثم دارت الأيام واستجاب الله لدعاء رسوله فثار شباب الشام واليمن على أعتى طغاة العصر مقارعين بإيمانهم النار والحديد معلنين خروج الأمة من نفق الاستبداد المظلم إلى نور الحرية وآفاقها، فأي كلام أصدق من كلام الرسول وأي ثورة أعظم بركة من ثورة اليمن والشام؟ ٢٩/ ٩/ ٢٠١١م.

❖ نحن أهل المدينة كنا ندين لأهل الريف بما يحملوه لنا من خيرات تقيت أجسادنا، بعد هذه الثورة - التي دفع أهل الريف فيها القسط الأكبر من التضحيات - أصبحنا ندين لهم بالحرية التي ستقيت أرواحنا إلى قيام الساعة، الحمد الله أن جعل من هذه الثورة سبباً للتسوية بين الناس بعيداً عن جاهلية (المناطقية) فلا فضل لأحد على أحد بين اليوم إلا بما بذله من دم وقدمه من تضحيات ٣٠/ ٩/ ٢٠١١م.

❖ **قال لي بانفعال:** حاجة تنفخوا بهالشباب، نحن شعب جاهل ومتخلف، ولا يستحق الحرية.

أجبته بهدوء: ألا نستحق على الأقل أن لا يحكمنا من هم أكثرنا جهلاً وأشدنا تخلفاً؟ ٣/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ الله أكبر، كلمة طالما رددتها ألستنا دون أن تمس شغاف قلوبنا. كان الله أكبر على ألستنا فقط أما في قلوبنا وعقولنا فكان النظام ببطشه وقوته هو الأكبر، لذلك أضعنا نصف قرن في ليل العبودية الطويل. اليوم أصبح الله في قلوب الثوار أكبر من بطش

النظام وقوته، فتسابق عشرات الألوف منهم إلى ساحات البطولة والشهادة، الله أكبر التي أطاحت بعرشي كسرى وقيصر وصنعت معجزة تاريخية بكل المقاييس، تعود اليوم لتصنع معجزة أخرى، الله أكبر ٤/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ فصام!!

هذه العبارات سمعتها من الأشخاص أنفسهم قبل الثورة وبعدها:

- **قبل الثورة:** انتو جماعة المعارضة متفائلين كتير، هادا النظام داعمتو امريكا ويستحيل هزيمته.

- **بعد الثورة:** يا أخي هي مؤامرة على سوريا بسبب موقفها المقاوم.

- **قبل الثورة:** شو بدك بالسياسة هلأ؟ التغيير بيجي من القاعدة وليس من القمة.

- **بعد الثورة:** طيب عطو النظام فرصة ليطبق الاصلاحات.

- **قبل الثورة:** ضيعت سنتين ونص من عمرك بالحبس بشان شو؟ هادا النظام إجا بالقوة وما بينزاح إلا بالقوة.

- **بعد الثورة:** ما بدنا تدخل خارجي.

- **قبل الثورة:** لسه بتقولوا بدنا حوار مع النظام؟ هادا النظام صبة وحدة ومستحيل يتغير.

- **بعد الثورة:** إسقاط النظام شعار (شوارعي) يا أخي لازم تشتغلوا (سياسة) وتحاوروا النظام.

- **قبل الثورة:** بعمرو ما شاف أخبار على القناة السورية ودائما بيشوف الأخبار من الجزيرة.

- **بعد الثورة:** عم يقلب بين الجزيرة والسورية ويقول: والله ما لنا عرفانين مين بدنا نصدق! ٨/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ أن تتظاهر في قرية أو مدينة مشتعلة فأنت تنتصر على خوفك من بطش النظام، أما أن تتظاهر في مدينة هادئة تمتلئ مطاعمها بالرواد مساء فأنت تحقق انتصاراً مضاعفاً؛ على بطش النظام وعلى حالة الإحباط التي تسببها لامبالاة من حولك، أحرار دمشق وحرائرها: أنحني إجلالاً لكم، أنتم أنبل الناس وأكرم الناس، صبركم مضاعف وأجركم مضاعف بإذن الله، ولولا بطولاتكم للبست دمشق ثوب العار إلى أبد الآبدين ... ١٦/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ بعض المعارضين يضيقون ذرعاً بانتقاد الآخرين لهم، من يريد خوض العمل السياسي عليه أن يوطن نفسه على سماع الانتقادات مهما كانت قاسية، سيكون بعضها منصفاً وبعضها جائراً، منها ما هو مبني على معلومات صحيحة ومنها ما هو مبني على معلومات خاطئة، منها ما هو انتقاد بناء بحسن نية ومنها ما هو هدام بسوء نية، في جميع الحالات يجب التعامل معها بموضوعية وسعة صدر وتفهم الدوافع النفسية التي تعتلج في صدور أصحابها كالغضب والإحباط وغير ذلك، ومن لم تكن لديه القدرة على ذلك فليتخذ غير العمل السياسي مجالاً لخدمة وطنه ٢٣/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ (الدول لها مصالح ولا تتحرك إلا بما يخدم مصالحها) يقولها البعض وكأنهم اكتشفوا الذرة! هذا ليس اكتشافاً، هذا أمر طبيعي وبديهي ولن يتغير حتى قيام الساعة. الاكتشاف هو أن نعرف ما هي مصالحنا كشعب وكيف نقاطع مصالحنا مع مصالح الآخرين. يجب أن نمتلك الوعي لنعرف مصلحتنا والإرادة لنحقق هذه المصلحة، أما أن نلغي أنفسنا بأنفسنا ونسلم مصيرنا لحكام نعلم يقيناً أنه لا يهمهم إلا الكرسي

وعندما يتحالفون مع الآخرين فإنما يتحالفون لمصلحة الكرسي وليس لمصلحة شعوبهم ونردد: مو طالع بإيدنا شي، ويالي بتعرفو أحسن من يالي ما بتعرفوا، وبيروح الجوعان وبيجي الشبعان، ويالي بيتجوز أمي بصير عمي، وما دخلنا...

وغير ذلك من العبارات التي تربينا عليها والتي أوصلتنا إلى ما نحن فيه، فتلك هي ثقافة الفشل والسلبية التي يجب أن نطوي صفحتها مع هذه الثورة المباركة. ٢٥/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ عندما يحتل عدو أرضك تصبح معركة استعادتها واجباً دينياً ووطنياً وأخلاقياً، ومهما سببت هذه المعركة من ضائقة معيشية للناس فإنهم يتحملونها راضين، وسيكون من الجبن والعجز بل من الخيانة القول: لنترك الأرض لعدونا لأن استعادتها ستكلفنا أرواحاً وجراحاً وآلاماً وجوعاً وعطشاً، ما نستعيده اليوم أهم من الأرض، نحن نستعيد الكرامة التي وهبنا الله إياها وأرادها الطغاة أن تكون تحت أحذيتهم ٢٨/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ إن صدق الإنسان مع ربه ينعكس صدقاً ووضوحاً في أفكاره ومشاعره ومواقفه، ما أحوجنا إلى هذا الصدق وخصوصاً في هذه المرحلة المليئة بالتحديات الكبيرة والتغيرات السريعة ٣٠/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ من مصلحة الإسلاميين الاحتكام إلى صناديق الاقتراع فذلك سيدفعهم إلى تطوير خطابهم ووسائلهم باستمرار، إذا أرادوا أن يحافظوا على ثقة الناس الذين صوتوا لهم ٣٠/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ (الشعب السوري ما بينذل) قالها السوريون بعفوية إثر ضرب الشرطة بوحشية لأحد المواطنين في منطقة الحريقة بتاريخ ١٨/ ٢/ ٢٠١١، كانت بداية تشكل الهوية

الجديدة للشعب السوري فأصبحت هويته (الشعب السوري ما بينذل) بدلاً من (الشعب السوري بينذل) تلك الهوية العتيقة التي ألصقها النظام به عقوداً من الزمن، وكما الشجرة تبدأ صغيرة ثم تضرب جذورها في الأرض وأغصانها في السماء، نمت تلك الهوية وترعرت في كل مدينة وقرية سورية، ترويها دماء الشهداء فتزداد نمواً ورسوخاً يوماً بعد يوم ... (الشعب السوري ما بينذل) كانت الكلمة السحرية التي أطلقت المارد من قمقمه ... ٣ / ١٢/ ٢٠١١م.

❖ **القائد الحقيقي والقائد المزيّف:**

القائد الحقيقي يؤمن بالناس، يؤمن بكرامتهم وتميُّزهم وطاقاتهم ومواهبهم، يؤمن بهم إلى درجةٍ تدفعهم إلى الإيمان بأنفسهم. القائد الحقيقي كالمرآة التي تعكس أفضل ما لدينا من صفات؛ المرآة التي ننظر فيها فنرى أنفسنا كباراً وشجعاناً وأقوياء. أما القائد المزيَّف فلا يؤمن بالناس ولا يؤمن بكرامتهم ولا بقيمتهم، إنه يعامل الناس كأشياء ولا يعاملهم كبشر وهو كالمرآة التي تعكس أسوأ ما فينا من صفات فعندما ننظر فيها نرى أنفسنا صغاراً وجبناء وضعفاء. ما أحوجنا إلى القادة الحقيقيين في كل مكان ٤/ ١٢/ ٢٠١١م.

❖ **قال لي:** الفتنة نائمة، لعن الله من أيقظها.

قلت له: الفتنة مستيقظة منذ خمسين عاماً، لعن الله من أبقانا نائمين طوال هذه المدة!

٥/ ١١/ ٢٠١١م.

❖ بعد أعوام قليلة سيتجه الناخبون في مصر وتونس والمغرب إلى صناديق الاقتراع مرة أخرى، يومها لن تنفع الإسلاميون لحاهم ولا شعاراتهم، سينفعهم كم خفضوا من نسبة البطالة، وكم رفعوا من سوية عيش الناس، وكم قللوا من فساد

وبيروقراطية، وكم أشاعوا من حريات واحترام لحقوق الإنسان، وكم حققوا من أمان في البلاد، وكم زادوا من سوية التفاهم والسلم الأهلي في المجتمع. لمثل هذا فليعمل العاملون ٦/ ١٢/ ٢٠١١م.

❖ ما كانت هذه الثورة لتستمر لولا جهود الألوف من الصادقين والصادقات في داخل سورية وخارجها، ممن أعطوا الثورة جلّ جهودهم وأوقاتهم، غير أن للأزواج والأبناء والآباء والأمهات حقوقاً يجب أن لا نهملها لأن هدف ثورتنا في الأساس هو إعطاء الناس حقوقهم، ولأن إهمال هذه الحقوق سيخلق مشاكل تشتيت الإنسان وتشغله عن العمل للثورة، هي دعوة إلى التوازن وعدم إهمال بقية الأدوار في الحياة لكي لا ينشغل المرء عن العمل للثورة بعواقب تقصيره تجاه أقرب الناس إليه، وما ذلك على الثوار بعزيز... ٣١/ ١٢/ ٢٠١١م.

❖ عندما تختلف معي بالرأي فأرد عليك بالحجة والمنطق ولا أهاجمك شخصياً أعطيك الفرصة لتفكر فيما أقوله، أما عندما يبدأ ردي بمهاجمتك وإهانتك فستنشغل بالدفاع عن كرامتك بدلاً من التفكير فيما أقوله، صحيح أن الطريقة الثانية (تشفي غليل) البعض أكثر، لكن الطريقة الأولى فعالة أكثر، بها إنو الثورة صارت وصارت فلنثر أيضاً على ما اعتدناه من عادات سيئة في الحوار والنقاش ٤/ ١/ ٢٠١٢م.

❖ المنصب القيادي يكشف للإنسان نقاط ضعفه، البعض ممن يتصفون بالتواضع ومحاسبة الذات، يستغلون هذا المنصب لكي يعالجوا نقاط ضعفهم فيكبرون ويتطورون في كل يوم يمر عليهم في ممارسة القيادة ، البعض الآخر ممن سيطر الغرور عليهم، ممن لا يعترفون بنقاط ضعفهم ويحملون الآخرين المسؤولية دائماً عن أخطائهم، هؤلاء يصغرون في عيون الناس يوماً بعد يوم ويصبح المنصب القيادي فرصة لفضحهم بدلاً

من أن يجعلوه فرصة لنموهم، المهم أن الديمقراطية تعطي هؤلاء أحجامهم الحقيقية وتمنعهم من الالتصاق بالمناصب القيادية إلى أبد الآبدين ٤/ ١/ ٢٠١٢م.

❖ كل شاب يخرج الى التظاهر يعرف أن هناك احتمال ٥٠٪ أن يعتقل أو يستشهد .. ومع ذلك يخرج، يرى بعينيه صور القتل والتعذيب طوال الشهور الماضية .. ومع ذلك يخرج، يسمع شهادات إخوانه الذين اعتقلوا عن التعذيب والوحشية .. ومع ذلك يخرج، هؤلاء ليسو شباباً عاديين، هؤلاء أبطال من طينة خالد بن الوليد وصلاح الدين الأيوبي ويوسف العظمة، ادعوا لهم بالحماية والتثبيت، وأوكلوا أمرهم إلى الله، هؤلاء أولياء الله ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَآءَ الله لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٦/ ١/ ٢٠١٢م.

❖ عندما أشاهد طاقة السوريين الجبارة وهم يشتعلون حماساً في الساحات مواجهين الموت بصدورهم العارية .. أدرك لماذا احتاجوا إلى هذا الكم الهائل من الوحشية لقمعهم في العقود الماضية .. أدرك أيضاً أنهم في نهاية المطاف انتصروا على هذه الوحشية .. وأخيراً أدرك أنني أنتمي إلى شعب عظيم ٧/ ١/ ٢٠١٢م.

❖ لو تعلم أيها الشبيح، بفضل هذا المتظاهر الذي تدوسه بقدميك، سيعيش أولادك في وطن لا يدوسهم فيه أحد ٨/ ١/ ٢٠١٢م.

❖ **أيها الجلاد:** لن تهزمني إذا سجنتني أو عذبتني أو قتلتني، تهزمني فقط عندما تنجح في دفعي إلى ترك إنسانيتي وتجعلني وحشاً مثلك ١٧/ ١/ ٢٠١٢م.

❖ حتى الصحابة رضي الله عنهم فيهم من عصى الرسول صلى الله عليه وسلم في أحد، وفيهم من تكلم في حادثة الإفك، بل وفيهم من أراد الوشاية بالمسلمين لأهل مكة قبل السير إليها لفتحها، فعلوا ذلك لأنهم بشر، والثورة السورية صنعها بشر وسيكون طبيعياً أن يعتريها ما يعتري البشر من ضعف ونقص وقصور. لا يعني ذلك

تشجيعاً على عدم نقد الثورة بكل مكوناتها من حراك سلمي وجيش حر ومعارضة سياسية، لكننا لا نجلد الطفل الذي يتعثر في مشيه لأنه يمشي أول مرة بل نأخذ بيده كل ما سقط حتى تستوي مشيته، ولا ندعو إلى قلع العين التي ترمش وتدمع لأن النور لامسها بعد أن حبست في العتمة عشرات السنين بل نداويها حتى يقوى بصرها، الثورة حياة أيها القوم فيها كل ما في الحياة من تناقضات، فلا تنسيكم معالجة هذه التناقضات أن تحتفلوا بالحياة التي بعثها الله فينا بعد أن أرادنا الطاغية شعباً ميتاً لا حراك فيه يسلمه الأب إلى ابنه إلى أبد الآبدين ٢٦/ ١/ ٢٠١٢م.

❖ ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [يونس: ٤٩].

آجالنا مقدرة لا خيار لنا فيها، ما نستطيع اختياره هو أن نعيش أحراراً ونموت كالأبطال .. أو أن نعيش أذلاء ونموت كالعبيد ٥/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ وما الذي أوصلنا إلى هذا (المعلوم) غير خوفنا من (المجهول) طوال العقود الماضية؟! ٥/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ لكي تتحول إلى منهج وثقافة يقتدي بها الناس .. وحالة ضاغطة يخاف منها الظالمون .. كلمة الحق لا تُقال لرفع العتب مرة أو مرات .. بل تُقال باستمرار.. باستمرار حتى تؤتي أكلها ما دام هناك باطل يستعلي وحق لم ينتصر بعد ٨/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ قرأت في الأيام الماضية عدة بوستات تذم (القتل) الذي يحدث في سورية بشكل عام مساوية بين المجرم والضحية وكأن كل من يَقتلون متشابهون، ومنهم من ذهب إلى القول أن المركب (الفكري-النفسي) لكل من يَقتل هو مركب واحد! هل (القتل) الذي يقوم به طائفي مريض تسلل في جنح الظلام ليذبح طفلة نائمة في سريرها يشبه

(القتل) الذي يقوم به والد هذه الطفلة عندما علم أن عصابات طائفية ذبحت أطفالاً في الحي المجاور فحمل السلاح وخرج مع رفاقه إلى أطراف حيّهم ليدافعوا عن أرواحهم وأعراضهم، هل كان المطلوب من هذا الأب أن يستلقي بجوار طفلته وينتظر السكين الطائفية لتذبحه معها مغمضاً عينيه لكي لا (يفتنه بريق السيف)؟! هل (القتل) الذي يقوم به قناص حقير يوجه منظار قناصته نحو شيخ يقطع الشارع وبيده ربطة خبز لأولاده الجائعين ليفجر رأسه برصاصة، يشبه (القتل) الذي يقوم به جندي منشق وهو يؤمن انسحابه مع رفاقه من حاجز يطلق النار على المدنيين العزل؟ هل كان المطلوب من هذا الجندي بعد أن سمع ورأى كيف أن الذين يرفضون إطلاق النار يقتلون برصاصة من الخلف، أن يلقي سلاحه عندما يطلب منه قتل المدنيين ويرفع يديه ويغمض عينيه منتظراً الرصاصة لتستقر في قذاله؟! لا، ليس كل (القتل) مثل بعضه وليس كل من حمل السلاح وقتل يسمى قاتلاً وإلا لكان الرسول وأصحابه مجموعة (قتلة)؟؟؟ ١٤/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ نعم هي معركة قاسية وطويلة ومؤلمة ولكن .. توقد النار على التبر (الذهب المختلط بالشوائب) حتى تطرد منه الخَبَث فيسيل ذهباً خالصاً .. كيف كان للشام أن تُخرج ذهبَها وتطرد كل هذا الخَبَث دون لهيب ثورة؟؟ ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٧] ١٥/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ يجمع مدارس علم القيادة على تعريف القائد (العظيم) بأنه القائد الذي يبني مؤسسة لا يعتمد أداؤها على وجوده. هو يطلق طاقات من حوله ويضع القواعد والإجراءات التي توفق بين هذه الطاقات بحيث تحقق أهداف المؤسسة، ثم ينسحب

بهدوء ليمارس هذه (العظمة) في مجالات أخرى. البعض يفعلون عكس ذلك تماماً يجمعون كل الصلاحيات في أيديهم ويحرصون على منع الطاقات التي (تنافسهم) من الظهور لكي يوهموا الآخرين أن المؤسسة لا يمكن أن تستمر إلا بقيادتهم (الحكيمة) وأنها ستنهار بذهابهم وذلك إرضاءً لِ(أناهم) المتورمة وهذا هو القائد (الفاشل) كما تعرّفه مدارس علم القيادة. ١٥/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ لو انتظر العالم وحدة المعارضين لهتلر قبل الأخذ على يديه لكانت النازية تحكم العالم اليوم ٢٠/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ اللهم ثبتنا لكي لا نكذب على أنفسنا ونعطي للهروب من المعركة اسماً آخر ٢١/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ عندما يُحكى عن ضعف أداء المعارضة تبرر المعارضة ذلك بعقود الاستبداد التي منعتها من الحركة مما أدى إلى ضمور قدراتها، وكأن الثوار على الأرض الذين صنعوا هذه الثورة كانوا طوال تلك العقود يتحركون بحرية ويتدربون على تنظيم المظاهرات وتأسيس التنسيقيات! بعد أن ثاروا على النظام، ثار الثوار على ما في نفوسهم من فردية واستطاعوا العمل بروح الفريق لذلك استمرت الثورة. لا يعني ذلك خلو الثورة من مرض الفردية لكن معظم الثوار تجاوزوا هذا المرض إلى حد جعل الثورة تستمر عاماً كاملاً في ظروف تجعل استمرارها يشبه المستحيل. المطلوب من المعارضين اليوم أن يثوروا على روح الفردية التي تميز أداؤهم، فثورة بهذه العظمة لا يمكن تمثيلها سياسياً بعقلية الخمسينيات من القرن الماضي وعقدها النفسية والإدارية والاجتماعية والإيديولوجية ٢٥/ ٢/ ٢٠١٢م.

❖ المتكلمة بالقرآن والثورة السورية:

المحتويات

الموضوع	الصفحة
* المقدمة.	١
* **القسم الأول**: الخواطر.	٣
* **القسم الثاني**: المقالات.	١٦٧
➢ إسرائيل المذعورة من الديمقراطية.	١٦٧
➢ السوريون في حالة حب.	١٧١
➢ الإسلام الفطري ودوره في الثورات العربية.	١٧٣
➢ الشعب السوري ما بينذل.	١٧٧
➢ أيها الحياديون فكروا لتنقذوا أنفسكم وتنقذوا البلد.	١٧٩
➢ رسالة إلى الموالين.	١٨٣
➢ العصيان المدني: هل فات الأوان؟	١٨٦
➢ الحرية = الانضباط.	١٩٠
➢ الثورة وتصحيح مفاهيم الدين.	١٩٣
➢ أيها التاجر الدمشقي أجب داعي الله وأضرب.	١٩٦
➢ إلى الطائفة العلوية: خرجنا من خوفنا وننتظر خروجكم.	٢٠٠
➢ الجيش الحر: وحدة الصف وأخلاق الفرسان.	٢٠٣

الموضوع	الصفحة
➢ يللي بدو يتحدى.. هذا دمشق.	٢٠٥
➢ نجاح الثورة وبناء الدولة.	٢٠٧
➢ المجتمع المدني: ضمان التنمية والاستقرار.	٢١٠
➢ الحراك السلمي: هل انتهى دوره؟	٢١٣
➢ المرأة السورية: أم الثورة.	٢١٦
➢ الدولة الإسلامية: شعار نرفعه أم واقع نصنعه؟	٢١٨
➢ الثورة حياة والحياة مبادرة وحركة لا تتوقف.	٢٢١
➢ الثورة في عامها الثالث: تقدم مستمر وتحديات مستجدة.	٢٢٤
➢ المجالس الثورية: ضمير الثورة وضمان استمرارها.	٢٢٧
➢ المجالس المحلية: تمكين المجتمع وإطلاق طاقاته.	٢٣٠
➢ هل (انحرفت) الثورة بحمل السلاح؟	٢٣٣
* الفهرس.	٢٣٩

واستيقظ المارد!

- هذه خواطر ومقالات بدأت بكتابتها مع بداية الثورة السورية المباركة فيها أفكار تصف واقع الثورة وما أحدثته من تغييرات في القلوب والعقول، وترصد التحديات التي تواجهها، والمآلات التي يمكن أن تتجه إليها.

- لا أحد اليوم يستطيع أن يتوقع متى ينتهي هذا المخاض الدامي، لكن الأكيد أن سيرورة تاريخية بدأت في المنطقة وفي العالم ستعيد تشكيل المنطقة والعالم بأسره، على أسس أكثر عدالة وإن كان ذلك سيمر بطريق مؤلم ومتعرج كما هو شأن التغيرات التاريخية من هذا النوع.

ياسر العيتي

KORSANI DEĞİL BENİ OKU
TBYM

ISBN 978-605-2337-92-9
9 786052 337929

اسطنبول
مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واعية
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL
طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مُختارة للأسرة العربية
UFUK neşriyat

www.ArabFamilyBs.com
+90 212 631 81 09
+90 531 935 71 31
info@arabfamilybs.com